

53من34 /من قوله وقال ابو الحسن علي/شرح الفتوى

الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الخامس والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام - [00:00:00](#)

ابن تيمية رحمه الله نقلنا عن عن ابي الحسن الاشعري عليه رحمة الله في كتابه الابانة في اصول الديانة. قال ونقول ان الاسلام اوسع من الايمان وليس كل اسلام ايمانا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:26](#)

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ما زال النقل مستمرا عن ابي الحسن الاشعري رحمه الله في كتابه الابانة عن اصول الديانة. وهو الكتاب الذي رجع - [00:00:46](#)

عن مذهب الاعتزال ومذهب للكلابية في كثير من المسائل رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة. ونقل منه الشيخ نقلًا طويلاً ليبين الرد على الاشاعرة الذين ينتسبون الى هذا الامام مع انهم يخالفونه فيما صرح به في اخر حياته - [00:01:06](#)

من رجوعه الى مذهب اهل السنة والجماعة. فلو كانوا صادقين في انتسابهم اليه لآخذوا بقوله الاخير ورجعوا مثله. ولكن هذه البلية موجودة حتى عند غير الاشاعرة كثير من المؤولة والمعتزلة بل والجهمية كثير منهم ينتسب الى - [00:01:36](#)

احد المذاهب الاربعة كمذهب الامام مالك او مذهب ابي حنيفة او مذهب الشافعي او مذهب احمد ينتسب اليه فقه فقط واما في العقيدة فهو على مذهب المخالفين. فيكثر المعتزلة بالحنفية والمالكية - [00:02:06](#)

والشافعية والحنابلة يكثر معتزلة والاشاعرة فهم خالفوا الائمة الاربعة في الاعتقاد. وان وافقوهم في مسائل الفقه وقواعد المذهب وهذه بلية ومصيبة. بحيث ان الجاهل يظن ان مذهبهم هذا هو مذهب الامام - [00:02:26](#)

الذي ينتسبون اليه. وهذا من التزوير والكذب. على الائمة. فالواجب ان تنبه هؤلاء لهذه المسألة. وان يتنبه الناس ايضا. لهؤلاء وخداعهم فالامام ابو الحسن الاشعري في مسألة الاسلام والايمان والاحسان كما جاء في - [00:02:46](#)

حديث جبريل عليه الصلاة والسلام لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم بحضرة اصحابه فقال اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - [00:03:16](#)

تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر تؤمن بالقدر خيره وشره. قال اخبرني عن الاحسان. قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - [00:03:36](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك. فجعل الدين ثلاث مراتب. كل واحدة اعلى من التي قبلها. فافسحها ثم الايمان ثم الاحسان. وهو اعلاها. الاسلام يدخل فيه كل من كل من - [00:03:56](#)

استسلم والتزم بالتزم باداء الفرائض سواء كان منافقا او كان مؤمنا المنافقون يسمون مسلمين. لانهم استسلموا وانقادوا في الظاهر. فيطبق عليهم حكم الاسلام وتوكل سرائرهم الى الله سبحانه وتعالى. يعاملون على انهم مسلمون. واما كونهم - [00:04:16](#)

لا يعتقدون هذا في نفوسهم هذا لا يعلمه الا الله وهو الذي سيحاسبهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم دمه وماله. وحسابه على الله. فالاسلام يدخل في - [00:04:46](#)

المنافق الذي استسلم في الظاهر دون الباطن. ويدخل فيه المؤمن ضعيف الايمان. يدخل في المؤمن ضعيف الايمان. ولكن هذا احسن حالا من المنافق. هذا مؤمن. ولكنه ضعيف ولهذا لما قال الاعراب قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما - [00:05:06](#) يدخل الايمان في قلوبكم. فهم ادعوا شيئا لم يصلوا اليه بعد. وسيصلون اليه لان الله قال ولما ولما ما تفيد توقع الشيء في المستقبل. فهذه بشارة لهم في انهم سيتمكنون من الايمان - [00:05:36](#)

فيطلق الاسلام على المؤمن ظعيف الايمان حتى لو ما عنده من الايمان الا حبت خردل. فهو مسلم مؤمن ضعيف الايمان او ناقص الايمان ويطلق على المؤمن الذي عنده كبائر من الذنوب دون - [00:05:56](#) الشرك هذا مؤمن ناقص الايمان او مؤمن فاسق. مؤمن بايمان فاسق بكبيرته. كما هو مذهب اهل السنة والجماعة هذا كله يدخل في الاسلام كله يدخل في الاسلام. اما الايمان فلا يدخل فيه الا - [00:06:16](#) ان كان مسلما في الظاهر ومؤمنا في الباطن. مسلما في الظاهر ومؤمنا في الباطن ولو كان ايمانه ضعيفا او عنده فسق فهو يدخل في مسمى الايمان ولا يدخل فيه المنافق. لا - [00:06:36](#)

في مرتبة الايمان. ولذلك صار الاسلام اوسع من الايمان. الاسلام اوسع من الايمان والايمان اخص بحيث لا يدخل فيه المنافق. واما الاحسان فهو اعلى ان تعبد الله كأنك تراه. على اليقين كأنك ترى الله - [00:06:56](#) من قوة اليقين وقوة الايمان كأنك تراه ما قال تراه لانه لا يرى في الدنيا لكن من قوة يقينك وايمانك انك ترى الله سبحانه وتعالى. فهذا اقوى هذا اقوى. فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:07:16](#)

هذا ما بين الاسلام والايمان والاحسان من الترابط. يجب ان نعرف هذا فكل كل مؤمن فهو مسلم وليس كل مسلم مؤمن قد يكون منافقا. فالايمن اعم الايمان من الاسلام فكل مسلم فكل مؤمن مسلم. وليس كل مسلم مؤمن. نعم. ونقول - [00:07:36](#) ان الاسلام اوسع من الايمان وليس كل اسلام ايمانا. هذا هو. ليس كل مسلم مؤمن. لانه يدخل فيه المنافق الذي هو في الدرك الاسفل من النار. لكن حنا ما لنا الا الظاهر نقبل على نيته. ونكل سريره الى الله - [00:08:06](#) وتعالى. نعم. وندين بان الله يقلب القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل. نعم جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك - [00:08:26](#)

تقول له عائشة رضي الله عنها كيف تقول هذا؟ قال يا عائشة وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه. وهذا ابراهيم عليه السلام - [00:08:46](#)

الذي كسر الاصنام وابتلى وامتحان والقي في النار بسبب ذلك خاف على نفسه انه يعود لعبادة وان في قلبه يزيغ. ابراهيم عليه السلام لا يزكي نفسه. واجنبنني وبني ان نعبد الاصنام - [00:09:06](#)

الانسان لا يزكي نفسه ولا يأمن من الفتنة. الخليان ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام لم يأمن على انفسهم لم يأمنوا على انفسهم من الزيغ فلا احد يأمن بل الانسان يسأل الله الثبات - [00:09:26](#)

على الدين وكمن من زاغ وهلك وراح في الفتنة كان من قبل مؤمن عالما ثم زاغ وصار من اهل الضلال والعياذ بالله. الفتنة خطيرة جدا. الفتنة خطيرة على الانسان انه ينقلب معها. قال صلى الله عليه وسلم يمسي - [00:09:46](#)

يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع دينه بعرض من الدنيا. اذا اشتدت الفتنة فان الانسان يكون على خطر. فعلى المسلم ان يكثر من سؤال الله الثبات حسن الخاتمة - [00:10:16](#)

وان لا يغتر بنفسه او يأمن من الزيغ. والضلال لانه اذا امن يمتحن ويبتلى. واذا خاف فانه يحذر. ويتجنب هذه الامور هذا من الفقه في دين الله. عز وجل. وفي الحديث ثبوت الاصابع لله عز وجل وهي ثابتة لله - [00:10:36](#)

عز وجل. وقوله بين اصبعين لا يلزم منه ان القلب ان القلب بين ان القلب ملتصق ملتصق باصابع الرحمن سبحانه وتعالى. البينية لا تقتضي الملاصقة. ان تقول مثلا والسحاب - [00:11:06](#)

سخر بين السماء والارض هذا في القرآن. بين السماء والارض هل السحاب ملتصق؟ بالسماء او ملتصق بالارض لا وبينهم بينهما

فالبينية لا تقتضي الالتصاق فلا يفهم احد ان قلوب العباد - 00:11:26

ملتصقة باصابع الرحمن. ولكنه جل وعلا يتصرف فيها. يتصرف فيها. نعم وندين بان الله يقلب القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل من اصابع الله له اصابع جاء في الحديث - 00:11:46

انه يجعل السماوات على اصبع والبحر على اصبع الثرى الشجر على الاصابع كما حديث آا الاصابع ثابتة لله عز وجل. نعم وهي خمسة كما جاء في الحديث نعم. وانه عز وجل - 00:12:06

يضع السماوات على اصبع والارضين على هذا. نعم. والارضين على اصبع كما جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم الى ان يدل على عظمة الله عز وجل السماوات كلها على اصبع والارضين على اصبع يدل على عظمة الله وانه ليس - 00:12:26

المخلوق نعم. فلا يفهم احد اذا قيل اصابع الرحمن انها مثل اصابع المخلوق. بل هي اصابع تريق وبالله جل وعلا نعم الى ان قال والايامن قول وعمل يزيد وينقص الايمان عند اهل السنة والجماعة - 00:12:46

قول وعمل. هذا تعريف مختصر. قول اللسان وقول القلب وعمل اللسان وعمل القلب. فاللسان له قول والقلب له قول واللسان له عمل والقلب له عمل. فاذا اجملت تقول الايمان قول وعمل - 00:13:06

واذا فصلت تقول الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريف الايمان نعم. يزيد وينقص يزيد وينقص لان الله جل وعلا اخبر انه يزيد. انما المؤمنون - 00:13:26

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. فدل على ان الايمان يزيد ويزداد الذين امنوا ايمانا. دل على ان الايمان يزيد يزيد باي شيء؟ يزيد للطاعات. كل ما عمل الانسان - 00:13:46

طاعة زاد ايمانه وينقص باي شيء؟ ينقص بالمعاصي حتى يكون كحبة خردل. فيكون مثل حبة الخردل ينقص بالمعاصي حتى يصير مثل حبة الخردل. وذلك اضعف الايمان. فكل ما عصى الله نقص ايمانه. نعم - 00:14:06

ونسلم وليس الايمان يزول بالمعاصي كما تقوله الخوارج والمعتزلة لا يزول الايمان بالمعاصي ولكنه ينقص ولا الايمان لا يتضرر بالمعاصي كما تقوله المرجئة. يقولون لا يضر مع الايمان معصية هذا باطل - 00:14:26

بل هو يتضرر وينقص نقصا عظيما. فالايامن لا يزول بالمعاصي كما تقوله الخوارج. ولا يقارن ان المعاصي لا تضر الايمان كما تقوله المرجئة فهم على طرفي نقيض. والعدل هو ما قاله اهل السنة والجماعة - 00:14:46

ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص في المعاصي. واذا علم الانسان هذا فانه يتعاهد ايمانه اكثر من الطاعات حتى يزيد. ويتجنب المعاصي حتى لا ينقص. انت لو كان معك رأس مال الست تحركه بالبيع والشراء حتى يزيد وينمو؟ وتحافظ - 00:15:06

عليه لان لا يصرف او يحترق كذلك ايمانك من باب اولى يجب عليك انك تحافظ عليه وانك تنميه وتزيده احذر من نقصه وزواله. نعم. ونسلم الروايات الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه - 00:15:36

وسلم التي رواها الثقات عدلا عن عدل حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. يسلم الرواية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعترض بافهامنا وعقولنا سواء عرفنا المعنى او لم نعرفه - 00:15:56

عرفنا الحكمة ولم نعرفها نسلم لان الرسول معصوم لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. ان هو الا وحي يوحى كلامه حق عليه الصلاة والسلام. الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:16:16

فنسلم للاحاديث الصحيحة. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط. عن مثله ما رواه عدل تام الضبط عن مثله من بداية السند الى نهايته. هذا هو الحديث الصحيح. سواء كان متواترا او - 00:16:36

احادا والاحاد ينقسم الى مشهور وعزيز وغريب فنؤمن به سواء كان متواترا او احاديث ما دام صح سنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقبله في العقيدة وفي غيرها. لانه صلى الله عليه - 00:16:56

وسلم لا يقول الا حقا ولا ينطق عن الهوى. فالذين يفرقون بين السنة والقرآن يقولون نأخذ بالقرآن ونترك السنة هؤلاء اهل ظلال. وهذا كفر. هذا كفر بالرسول صلى الله عليه وسلم. لان من - 00:17:16

انا شهادة انه رسول الله تصديقه فيما اخبر. فهؤلاء لم يصدقوه بما ومعناه ان هذا كفر. وايضا القرآن على السنة وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه انتهوا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. الا اني اوتيت - [00:17:36](#)

القرآن ومثله معه. فهم كذبوا لم يعملوا بالقرآن. لم يعملوا بالقرآن ذلك الذين لا يأخذون من السنة الا المتواتر. ويقولون المتواتر يفيد اليقين والعلم واما الاحاد فلا يفيد العلم واليقين يفيد الظن عندهم. يفيد الظن عندهم. لا يأخذون - [00:17:56](#)

به في العقائد وهم علماء الكلام. وهذا باطل. لان ما صح عن الرسول الله عليه وسلم فهو حق في العقيدة وفي غيرها. ويفيد العلم ان لم يفيد حديث رسول الله صلى الله عليه - [00:18:26](#)

فما الذي يفيدك؟ قالوا نعم يفيد آآ البراهين العقلية. قواعد المنطق هي التي تفيد اليقين. هذا يقينا من عندكم انتم ولا نحن ما نؤمن بهذه القاعدة. ولا تفيد اليقين لانها من صنع البشر وعمل البشر. سبحان الله - [00:18:46](#)

الذي لا ينطق عن الهوى كلامه لا يفيد اليقين. وقواعدكم تفيد اليقين. هذا هذا كلام خطير جدا نعم الى ان قال ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها اهل النقل من النزول الى السماء الدنيا - [00:19:06](#)

هذا مجمل نؤمن بما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا مجمل. التفاصيل مثلا النزول هذا من الاحاديث الصحيح النزول هذا من الاحاديث الصحيحة. فنؤمن بان الله ينزل الى سماء الدنيا - [00:19:26](#)

كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ والذين يجحدون النزول يقولون لان هذا فيه تشبيه. النزول - [00:19:46](#)

هذا للمخلوق النزول يكون للمخلوق ينزل من مكان الى مكان هذا للمخلوق ويقتضي الحركة والانتقال نقول هذا نزول المخلوق واما نزول الخالق فهو يليق به سبحانه ينزل كيف يشاء. ينزل كيف يشاء - [00:20:06](#)

ولا نتدخل في كيفية النزول. كسائر صفاته سبحانه وتعالى. او يفعل ما يشاء سبحانه. وما يليق عز وجل وهو اعلم بنفسه. ورسوله اعلم الخلق به. وهو الذي اخبرنا عن النزول فنؤمن بذلك. نعم - [00:20:26](#)

ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها اهل النقل من النزول الى السماء الدنيا اهل النقل يعني اهل الحديث. نعم. من من النزول الى السماء الدنيا وان الرب عز وجل يقول هل من سائل؟ هل من مستغفر ان الذي يقول هل من سائل؟ هل من مستغفر - [00:20:46](#)

هل من تائب انه الرب سبحانه؟ لا كما يقوله اهل الباطل ان الذي يقوله ملك من الملائكة. او ان امره ينزل امره يقولون ينزل امر لا ينزل الله بذاته وانما ينزل امره او ينزل - [00:21:06](#)

من الملائكة نقول هذا باطل هل الملك او الامر يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل الملك يقدر على هذا هل من تائب فاتوب عليه؟ الملك هو الذي يتوب. الملك هو الذي يعطيه. الملك هو الذي يغفر - [00:21:26](#)

تعالى الله عما يقولون. ولكن الحمد لله ان كل اية او حديث يستدل بها مبطل فيها رد عليه هذا الحديث يرد عليهم تماما. نعم. وسائر ما نقلوه واثبتوه. لا نشك في هذا. سائر ما - [00:21:46](#)

اهل النقل واهل الحديث فنحن نؤمن به ونأخذ به في العقائد وفي غيرها. هذا هو الواجب. وما كان لمؤمن مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وان يعصي الله ورسوله فقد ظل - [00:22:06](#)

مبيننا. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. من تولى فما صلتك عليهم حفيظا. فيجب التسليم للرسول صلى الله عليه وسلم. والعمل بسنته. الثابتة عنه - [00:22:26](#)

العمل بها واعتقاد ما فيها. لا فرق بينها وبين القرآن الكريم. لان الكل من عند الله القرآن والسنة كلاهما من عند الله عز وجل. نعم. وسائر ما نقلوه واثبتوه خلافا لما قال - [00:22:46](#)

اهل الزد والتضليل خلافا لما قال اهل الزيغ من تحريف الكلم عن مواضعه والتأويل الباطل نحن نتجنب هذه الامور بل نسلم نسلم للروايات الصحيحة ولا نتدخل في تأويلها او التشكيك فيها. هذه قواعد عظيمة. يعرفها طالب العلم - [00:23:06](#)

لاجل ان يقاوم بها اهل الباطل. تكون سلاحا بيد طالب العلم. نعم. ونعول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبينا واجماع

المسلمين وما كان في معناه. نعم. الخلاف سيقع طبيعة - 00:23:36

كذا ومدارك البشر تختلف. فسيحصل اختلاف ولكن الاختلاف يحسم بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا اختلفت انا وانت او فلان وفلان فالواجب علينا ان نرجع الى الكتاب والسنة للفصل بيننا. من معه الحق ومن هو مخطئ؟ هذا هو
الواجب - 00:23:56

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. فانه من يعيش منكم فسيرى اختلاف - 00:24:26

كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد. الحمد لله الله لم يتكلنا او يكفلن الى الخلاف واراها الرجال. وانما وضع لنا الميزان. الذي نزن به الاقوال اختلافات هذا من رحمة الله بنا. لم يتركنا لارائنا وافكارنا. وانما - 00:24:46

انزل علينا كتابا يستمر معنا وبين ايدينا وسنة ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام نرجع اليهما. في النزاعات في جميع ما اختلفنا فيه. في العقائد في المذاهب في العبادات في الخصومات والمنازعات في الاموال - 00:25:16

بعض الناس ما يرى الا الرجوع في خصومات والمنازعات بين الناس. تحكيم الشريعة يقول. نعم تحكيم الشريعة لكن ما هو بتحكيمها في جانب دون جانب. بل تحكيمها في كل شيء في الاراء وفي المذاهب وفي العقائد وفي - 00:25:46

اموال وفي جميع انواع الاختلاف. نحكم الشريعة. ونأخذ الصواب ونترك الخطأ هذا هو الواجب. اما انا نحكم الشريعة في شيء. ونهملها في اشياء كثيرة. هذا هذا من الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعضه. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما - 00:26:06

جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. الله جل وعلا حرم على بني اسرائيل ان يقتل بعضهم بعضا وان يخرج بعضهم بعضا من ديارهم. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. لا تعبدون الا الله - 00:26:36

وبالوالدين احسانا وذي القربى وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتهم وانتم ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم. شوف يقتلونه ويخرجونه لكن اذا اسروا يفدونهم. اخذوا - 00:26:56

الشريعة وتركوا بعضها. تركوا تحريم القتل وتحريم الاخراج من البلد. واخذوا بمسألة واحدة وهي في الاسرى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم خزي في الحياة الدنيا هذا ما هو بخاص بني اسرائيل. هذا انزله الله علينا. انزله الله علينا. من - 00:27:26

من اجل ان لا نسلك هذا المسلك. فنحن نحكم الشريعة في كل شيء. لا في شيء دون شيء. هذا هو الواجب نعم ونعول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبينا واجماع المسلمين واجماع - 00:27:56

من بعد او لا الكتاب هذا اصل الادلة. ثانيا السنة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان لم يكن هناك دليل من الكتاب والسنة نأخذ بما اجمع عليه العلماء بما اجمعت عليه الامة - 00:28:16

والاجماع حجة قاطعة. قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره. يتبع غير سبيل المؤمنين هذا هو المخالف للاجماع. توعده الله عز - 00:28:36

فنأخذ بالاجماع اذا لم يكن هناك دليل من الكتاب او من السنة. نأخذ بالاجماع لان هذه لا تجمع على ضلالة. فاذا لم نجد الاجماع نرجع للقياس. فنقيس الاشياء بابشائها والقياس هو الحاق فرع باصل في الحكم الحاق فرع - 00:28:56

في الحكم لعل جامعة بينهما. وهذا دليل صحيح عند جمهور العلماء. القياس لا يصار اليه الا بعد الكتاب والسنة والاجماع. يؤخذ بالقياس. نعم. واجماع المسلمين وما كان في معناه ولا نبتدع في دين الله ما لم يأذن لنا به. اه. ولا نبتدع في دين الله ما لم يأذن - 00:29:26

تنقيده في دين الله لان الدين توقيفي والعبادات توقيفية. والعقيدة توقيفية. فنحن لا نحدث فيها اشياء من عند انفسنا. بل نتوقف على

ما جاء في الكتاب والسنة. ومن احدث عبادة - 00:29:56

ليس لها دليل من كتاب الله او سنة رسوله فانها باطلة. ومردودة عليه. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه - 00:30:16

امرنا فهو رد فامور الدين لا يجدد فيها ويحدث فيها شيء ليس له اصل. كل بدع واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والدين كامل شهد الله له بالكمال. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الدين كامل ولله الحمد ما يحتاج الى اضافة -

00:30:36

والى استحسانات. يحدثها الناس. فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل بدعة يجب الحذر منها. ردا على الذين يقولون هذي

عبادات وفيها خير وفيها مقاصد اهلها طيبة نقول لا هذي باطلة ولا علينا من مقاصد اهلها. ما علينا البدعة - 00:31:06

لا لا يجوز الاخذ بها وان كان نية صاحبها حسنة هذا لا يبرر لا يبرر احداث البدع قالوا هذه بدعة حسنة نقول لا هذه بدعة ضلالة.

الرسول حكم على البدع كلها بانها ضلالة. هذا ما فيه بدعة حسنة. الرسول يقول كل بدعة - 00:31:36

ضلالة وانت تقول لا هناك بدعة حسنة هذا كذب على الله وعلى رسوله فليس بالبدع في البدع شيء حسن بل كلها ضلالة ولكن البدع

في الدين اما البدع في العادات الملابس والمآكل والمشاكل - 00:31:56

والمراتب هذه تتغير بتغير الزمن هذه ما هي بعبادات هذه عادات والله خلق لنا ما في الارض جميعا كل ما فيها من المنافع والخيرات

فاننا نستغله وننتفع به وان لم يكن له سابق في الزمان الاول. الاصل الاباحة - 00:32:16

في الاطعمة والاشربة والملابس المراكب الاصل الاصل الحل. الا ما دل الدليل على تحريمه واما العبادات فالاصل فيها التحريم الا ما

دل الدليل على مشروعيتها. هذه هي القاعدة المنضبطة التي عليها اهل السنة والجماعة. فلا مجال للبدع والمحدثات. لان البدع تحل ما

- 00:32:36

محل السنن كل ما احدث قوم بدعة رفع نظيرها من السنة. حتى تكون السنن مهجورة والبدع معمورة وفي اخر الزمان تحدث البدع

حتى اذا غيرت قيل غيرت السنة. واذا عمل بالسنة قيل - 00:33:06

بالبدعة لان الناس تركوها فانت اذا عملتها صارت بدعة عند الناس. وهي سنة. وهي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن يلتبس

الامر في اخر الزمان حتى انهم يعتقدون الحق باطلا والباطل حقا والسنة بدعة والبدعة سنة - 00:33:26

وهذا بسبب سكوت العلماء. بسبب سكوت العلماء عن بيان هذا الامر للناس سكوت المدرسين سكوت في الخطب والندوات

والمحاضرات والمؤلفات والصحف والمجلات يجب ان يكون للعلماء موقف من هذه الامور. حتى تظمحل للبدع ولا تنتشر - 00:33:46

لان لها دعاة يصبرون عليها ويطورونها ويرغبون فيها. لان الشيطان يؤزهم. يؤزهم هم على نشر البدع حتى الان يذكرون في الجوالات

ان فيه من يرسل رسائل للناس اعملوا في يوم كذا وكذا - 00:34:16

اه تصدق يوم كذا اعمل كذا هذه بدع. هذه بدع ما انزل الله بها من سلطان. فيجب الحذر من دعاة الضلال من كتبها الرسالة وصورها

منة صورة عشرين صورة يرفع. ويجيه راتب طيب ومن كذب - 00:34:36

بها فانه يعاقب الجاهل يبادلون بنشرها ولا يرجعون الى اهل العلم والبصيرة يخافون يتأثرون بما فيها من التخويف ويرغبون بما فيها

من الوعود. الواجب انها تقاوم هذه الاشياء ان تقاوم هذه الاشياء ولا يفسح لها المجال. ابدا ولا يتساهل فيها. ما يقال هذا كلام -

00:34:56

غالب الستر خوه خله لا لازم يبين للناس. وش يدري الناس ان هذا كلام جهال؟ الناس كل عندهم عالم اللي يكتب واللي يتكلم هذا

عالم ولا يدرون. الشيخ فلان يقولون دون تمييز. فلا بد من قائم بالكتاب والسنة. لا - 00:35:26

من البيان للناس وعدم التساهل والمجاملة. ما يجوز هذا. نعم. هم يجدون في نشر البدع ومحدثاته يخسرون اموال ونحن نسكت

نقول اتركوهم هذي اشياء تافهة وهذي لا الشيء اذا اهمل زاد - 00:35:46

اذا اهمل الشيء وان كان في الاول تافها ويسيرا تضخم ويزيد. نعم. ولا نقول على الله ما لا نعلم ولا نقول على الله ما لا نعلم هذا اشد

من الشرك. وهو الافتاء بغير علم. تقول الله - 00:36:06

احل هذا او الله حرم هذا بدون دليل من كتاب الله وسنة رسوله هذا هو القول على الله بغير علم قال تعالى قل انما حرم ربي

الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والباغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان - 00:36:26

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله بغير علم اشد من الشرك. مع شدة الشرك القول على الله بغير علم اشد من

الشرك. نسأل الله العافية. كثير من الناس يفتي - 00:36:46

برأيه او بما استحسّن بدون دليل او يفتي وهو ما عنده علم. فالذي يفتي وهو ما عنده علم هذا قال على الله بغيره. الذي عنده علم

يفتي بخلاف الدليل هذا قال على الله بغير علم. هو داخل في هذه الآية. ولا تقول - 00:37:06

تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم

عذاب اليم. فشأن الفتوى شأن خطير جدا. ولهذا كان السلف على غزارة علمه - 00:37:26

لعلم لتقواهم وخشيتهم من الله كانوا يتدافعون الفتوى. ولا يفتي الواحد منهم الا عند اذا لم يوجد غيره فانه يضطر الى انه يفتي. اما

اذا وجد غيره من هو اعلم منه - 00:37:46

او من يقوم بالفتوى فانه يحيل ليسلم من خطر الفتوى. لان لا يزل فيها يحصل على الاثم والعقوبة. كانوا يتدافعون الفتوى بينما كثير

من الناس اليوم يتدافعون على الفتوى يتدافعون - 00:38:06

من الحرص عليها. وهذه فتنة ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. ونقول ان الله يجيء يوم كما قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. يقول

ابو الحسن رحمه الله ونقول ان الله يجيء يوم القيامة - 00:38:26

يجيء يوم القيامة كما اخبر عن نفسه في قوله تعالى وجاء ربك كذا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. هل ينظرون

الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة - 00:38:46

وقضي الامر. فنثبت ان الله يجيء يوم القيامة بذاته. وانه يأتي لفصل القضاء بين عباده بذاته واهل الضلال يقولون يأتي امره ويجيء

امره وينفون ان الله يجيء بذاته وهذا خلاف ما - 00:39:06

اخبر الله به عن نفسه انه يأتي وانه يجيء يوم القيامة على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم وان الله يقرب من عباده كيف شاء كما

قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وكما قال ثم - 00:39:26

فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. نؤمن بان الله فوق سماواته مستو على عرشه وانه قريب من عباده لا يفهم من كونه فوق

السماوات انه مستو على العرش انه بعيد عن عباده بل هو قريب منهم - 00:39:46

كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. الظاهر والباطن الظاهر يعني العالي فوق فوق

مخلوقاته والباطن يعني القريب من عباده. فهو قريب في علوه علي في دنوه سبحانه - 00:40:06

وتعالى قريب في علوه علي في دنوه. هذا ما يوصف الرب به سبحانه وتعالى. نعم. كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد

وكما قال ولقد خلقنا الانسان ومع - 00:40:26

اعظم ما توسوس به نفسه. الله يعلم وساوس النفس. وساوس الخواطر التي في النفس قبل ان يتكلم الله يعلمها وهو قريب من

عبده. اقرب من حبل الوريد وهو حبل عرق العنق. حبل الوريد - 00:40:46

هو العرق الوريد هو العرق. والوريدان في جانبي العنق. الله اقرب الى عبده من حبل الوريد. وفي اقرب الى احدكم من عنق راحلته.

الله قريب جل وعلا من عباده. لكنه قرب يليق بجلاله - 00:41:06

ليس قرب مخالطة او او ليس قرب مخالطة وممازجة وانما هو قرب يليق بجلال الله سبحانه وتعالى. ان الله لا يخفى عليه شيء في

الارض ولا في السماء. نعم. وكما - 00:41:26

قال ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. الى ان قال ثم دنى هذا فيه فيه تفسير يعني هل الذي دنا هو الله او جبريل؟ هل الذي

دنا ولقد رآه نزلة اخرى؟ رأى من؟ رأى - 00:41:46

النبي صلى الله عليه وسلم رأى من؟ رأى جبريل. اما الله فانه لا يرى في الدنيا. ولقد رآه اخرى النبي صلى الله عليه وسلم رأى
فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته الملكية مرتين. مرة وهو في الارض - [00:42:06](#)
في الباطح اه رفع رأسه فاذا جبريل عليه السلام بين السماء والارض على صورته الملكية هذه المرة الاولى نزلة اخرى ليلة المعراج.
رأى جبريل عليه السلام على صورته الملكية. ولقد رآه نزل - [00:42:26](#)
اخرى عند سدره المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدره ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى. في هذا
السياق في اول السورة. ولقد رآه نزلة اخرى رأى جبريل عليه السلام. ثم - [00:42:46](#)
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى اوحى جبريل الى عبده اي عبد الله عز وجل. الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى
افتتارونه على ما يرى ولقد رآه كل السياق في السياق في جبريل - [00:43:06](#)
عليه السلام. نعم. الى ان قال وسنحتج لما ذكرناه من قولنا وما بقي مما لم نذكره بابا بابا ثم تكلم على ان الله يرى قال انه سيحتج
يعني على كل ما ذكر في هذا الكتاب كتاب الابانة هذا هو الواجب ان العالم اذا - [00:43:26](#)
حكما يذكر دليله من كتاب الله او سنة رسوله ولا سيما ما يتعلق بالعقيدة ما يتعلق بالله فانه يجب ذكر الدليل ولا يقول الانسان بفكره
او رأيه او بقول فلان او علان لا يذكر ما قام عليه الدليل - [00:43:56](#)
نعم وسنحتج لما ذكرناه من قولنا وما بقي مما لم نذكره بابا ثم تكلم على ان الله يرى واستدل على ذلك. ثم ذكر ابو الحسن الاشعري
ان الله يرى اثبت الرؤيا لله عز وجل. كما جاء ذلك - [00:44:16](#)
في القرآن وفي السنة ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة اذا دخلوا الجنة يرون ربهم بآبصارهم. وهذا مما يكرمهم الله به يوم
القيامة. ويعطيهم قوة يستطيعون بها ان يروا الله عز وجل. اما في هذه الدنيا فالمخلوقات لا تقوم لجلال الله سبحانه وتعالى. لا
تقوم لجلال الله. ولهذا لما - [00:44:36](#)
موسى عليه السلام قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف ترى فلما تجلى ربه للجبل
جعلته دكا. الجبل صار ترابا. الجبل الصلب صار ترابا - [00:45:06](#)
من عظمة الله فكيف الانسان يستطيع ان يرى الله؟ وفي الحديث حجاب النور لو كشفه لاحرق سبوحاته وجهه ما انتهى اليه بصره
من خلقه. الله جل وعلا لا يرى في هذه الدنيا لان الناس لا يقدرين على رؤية الله - [00:45:26](#)
ولكن في الآخرة يعطيهم الله القوة. فيستطيعون ان يروا ربهم سبحانه وتعالى اكراما لهم. لما امنوا به في الدنيا ولم يروه جازاهم الله
على ذلك بان آآ ظهر لهم وتجلى لهم فرأوه - [00:45:46](#)
او عيانا اكراما لهم. اما الكفار فبالعكس لما لم يؤمنوا به في هذه الدنيا حجبهم الله عن رؤيته من رؤيته في الآخرة كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون. نعم والجزاء من جنس العمل - [00:46:06](#)
نعم ثم تكلم على ان القرآن غير مخلوق واستدل على ذلك. هذيك مسألة الجهمية يقولون القرآن مخلوق سبق الكلام فيها. ابو الحسن
رحمه الله ينفي هذا هذا القول فيقول القرآن غير مخلوق كما يقوله اهل السنة والجماعة بل هو كلام الله جل وعلا لفظه ومعناه -
[00:46:26](#)
نعم. ثم تكلم على من وقف في القرآن وقال لا اقول انه مخلوق ولا غير مخلوق عليه. هذي مسألة الوقف التي مرت بنا التوقف.
يقولون توقفوا لا تقولون مخلوق ولا غير مخلوق. لا ما - [00:46:56](#)
لا بد نبين ان القرآن غير مخلوق يصحح لان التوقف هذا فيه اظفاء للستر على باطله لما احسوا بالخطر وشافوا انهم مغلوبون وان
القرآن كلام الله غير مخلوق قالوا توقفوا في هذه - [00:47:16](#)
المسألة اتركوها لا تقولون فيها شي يريدون ان يستروا باطلهم فنحن لا نسكت فلنفضح ونقول القرآن كلام الله غير مخلوق. لو كان من
الاول ما حصل كلام ما تكلمنا. لكن بعد ما انهم قالوا - [00:47:36](#)
وباحوا بباطلهم نسكت ونتوقف لا. هذا لا يجوز. ولهذا لما قيل للامام احمد رحمه الله عن الوقف قال لا لو كان هذا من الاول نعم اما

بعد ما قالوا هذه المقالة فلا بد ان يبين ان القرآن غير مخلوق - [00:47:56](#)

فهم يريدون التستر على مذهبهم. هذا الواقفة نعم. ثم قال باب في ذكر الاستواء على العرش يجب المسألة ولا نقول يقول ثم تكلم على من وقف في القرآن وقف يعني قال ما اقول - [00:48:16](#)

مخلوق ولا غير مخلوق. هذا لا يجوز الوقف. لازم تصرح وتقول لا القرآن كلام الله منزل غير غير مخلوق منه بدا واليه يعود لابد. نعم. ثم تكلم على من وقف في القرآن وقال - [00:48:36](#)

لا اقول انه مخلوق ولا غير مخلوق ورد عليه. اي نعم بل انه غير مخلوق. يجب ان نصرح ولا نتوقف نعم ونرد على صاحب الباطل. نعم. ثم قال باب في ذكر الاستواء على العرش. فقال - [00:48:56](#)

ان قال قائل ما تقولون في الاستواء؟ قيل له ان الله مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقد قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. صرح رحمه الله - [00:49:16](#)

اثبات الاستواء على العرش كما اثبتته الله لنفسه. فنثبتته على حقيقته. استواء يليق بجلاله اله سبحانه وتعالى. هذا هو الحق. فهو وافق على مذهب اهل السنة والجماعة في هذا واثبت العلو لله بقوله اليه يصعد الكلم الطيب لان الصعود لا يكون الا الى اعلى الصعود لا يكون الا الى - [00:49:36](#)

اعلى ففيه ففي هذا اثبات علو الله سبحانه وتعالى واستوائه على عرشه. نعم. وقال تعالى رفعه الله اليه بل رفعه الله اليه يعني عيسى عليه السلام. لما حاصره اليهود دخلوا عليه ليقتلوه. اخرجته الله من بينهم وهم لا يشعرون. ورفعته اليه حيا. رفعه - [00:50:06](#)

حيا بروحه وجسمه عليه الصلاة والسلام. وانجاه الله منهم. وهم يزعمون انهم قتلوه وقوله مما قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله هم ما قالوا رسول الله لكن هذا من الله جل وعلا اثبت انه رسوله. وما قتلوه وما صنوه ولكن شبه لهم. القى الله شبه - [00:50:36](#)

المسيح على رجل معهم فقتلوه يظنون انه المسيح. القى الله شبهه على رجل. قيل انه الرجل الذي دلهم عليه على عيسى وقيل انه الرجل الذي خيره الله بين ان يلقي شبه المسيح عليه - [00:51:06](#)

ويقتل ويكون من اهل الجنة فاختر هذا. اختار ان يلقي عليه الشبه وان يكتب ويصلب طمعا في الجنة ولكن شبه لهم. ايلقى الله شبهه على هذا الرجل. فقتلوا يظنونهم المسيح - [00:51:26](#)

وهم ما جزموا ما جزموا انه المسيح. بل هم في تردد. ووان وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ولكن شبه لهم. وذكر انهم آآ وقعوا في آآ في اختلاف - [00:51:46](#)

ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا. ما تيقنوا انهم قاتلينك. بل عندهم تردد الذين اختلفوا فيه لفي شك من ما لهم به من علم وما قتلوه يقينا. مترددون. هم مترددون. ما - [00:52:06](#)

بقتله ثم بين سبحانه قال بل رفعه الله اليه بل رفعه الله اليه. فهذا فيه ذات العلو لله لان الرفع لا يكون الا الى اعلى وهذا الشاهد من من الاية. نعم. وقال تعالى يدبر الامر من - [00:52:26](#)

السماء الى الارض ثم يعرج اليه ثم يعرج اليه هذا من ادلة العلو لان العروج لا يكون الا الى اعلى فدل على ان الله في العلو نعم. فقال الله تعالى حكاية عن فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات - [00:52:46](#)

طلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. هذا دليل على ان موسى اخبر فرعون ان الله في السماء. فهو يريد ان يظهر بتكذيبه وامر وزيره ان يبنني له صرحا يعني بناء مرتفعا ليصعد الى - [00:53:06](#)

يلبس على الناس. يلبس على الناس ولا ما هو علم انه ما هو واصل للسماء ولا لكن هذا من التلبيس على الناس وهذا مهزوم الحين المهزوم يتلمس المخارج المهزوم دائما يتلمس المخارج. التمس هذه الحيلة على السذج - [00:53:26](#)

لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. هذا دليل على ان موسى عليه السلام اخبره ان الله في السماء. وهو يريد ان يتظاهر بتكذيبه في هذه الحيل الباطلة. نعم - [00:53:46](#)

اني لاطنه كاذبا كذب موسى في قوله ان الله فوق السماوات. اي نعم. نعم. وقال تعالى الامتتم من في ان يخسف بكم الارض امتتم من

في السماء كررها مرتين من في السماء هو الله جل وعلا ان يقسم بكم الارض فاذا هي - [00:54:06](#)

ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ فهو في السماء بمعنى في العلو. ان اريد بالسماء العلو ففي على بابها للظرفية. وفي الحديث قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:54:26](#)

وان اريد بالسماء السماوات المبنية فان في بمعنى علا. في السماء يعني على السماء كما في قوله سيروا في الارض يعني على الارض نعم. ففي تأتي بمعنى على نعم. فالسماوات فوق فالسماوات - [00:54:46](#)

فوق فوقها العرش. فلما كان العرش فوق السماوات قال امنتم من في السماء؟ هذا على ان المراد بالسماء السماء وان العرش فوقها فتكون فيه بمعنى على على العرش. نعم. قال امنتم من في - [00:55:06](#)

لانه مستو على العرش الذي فوق السماوات. اي نعم هذا هو. فكل ما علا فهو سماء. فالعرش اعلى السماوات اي نعم. وليس اذا قال امنتم من في السماء؟ يعني جميع السماء. وانما اراد العرش - [00:55:26](#)

الذي هو اعلى السماوات المراد بالسماء العلو فتكون فيه بمعنى على بابها للظرفية. واما ان تكون آا ان يكون في السماء يعني المراد بها السماوات المبنية والعرش فوقها فتكون فيه بمعنى - [00:55:46](#)

على مثل استوى على العرش. نعم. وليس اذا قال امنتم من في السماء يعني جميع السماء وانما اراد العرش الذي هو اعلى السماوات الا ترى ان الله عز وجل ذكر السماوات فقال وجعل القمر فيهن نورا فلم يرد - [00:56:06](#)

ان القمر يملؤها وانه فيهن جميعا. القمر في السماء الدنيا. هو اقرب الافلاك الى الارض وهو في السماء الدنيا. ومع هذا قال وجعل القمر فيهن فيهن في السماوات وهو في واحدة منها ما هو بكل ما هو في كل سما قمر لا القمر واحد. لكنه لما كان في واحدة من - [00:56:26](#)

قال اه وجعل القمر فيهن نورا فيهن يعني في السماوات الم ترأوا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. نعم. ورأينا المسلمين جميعا ان يرفعون ايديهم اذا دعوا نحو دليل الفطرة لما ذكر نماذج من ادلة النقل - [00:56:56](#)

دليل الفطرة. وهو ان كل الناس العربي والعجمي والمتعلم والجاهل والذكر والانثى والصغير والكبير كلهم يتوجهون الى السماء في الدعاء. من غير ان يأمرهم احد. يقول ارفعوا للسماء. ما قال لهم احد هذا. ولا تعلموا ولا - [00:57:26](#)

تخرجوا من جامعات ولا درسوا في بادية في صحرا الواحد اذا دعا يرفع يديه الى السماء ضرورة هذي ضرورة في فطرة فطر الله الناس عليها. فهذا دليل على علو الله على عرشه. دليل فطري. ولهذا عجز المؤولة - [00:57:46](#)

ان يردوا على هذا الدليل دليل الفطرة عاجزوا. نعم. ورأينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذا دعوا المسلمين كل كل الخلق. حتى الكفار اذا اضطروا وقعوا في الضرورة ورفعوا ايديهم الى السماء - [00:58:06](#)

وتركوا ما يعبدون من الاصنام. توجهوا الى الله جل وعلا. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الله جل هو الذي يدعى وهو الذي يكشف الضر. فالمشركون اذا كانوا في البحر وضربتهم الامواج وخافوا من - [00:58:26](#)

توجهوا الى الله يدعونك ونسوا اصنامهم فاذا خرجوا الى البر عادوا الى حالتهم من عبادة الاصنام. نعم. لان الله على العرش الذي هو فوق السماوات فلولا ان الله على العرش لم - [00:58:46](#)

ارفعوا ايديهم نحو العرش كما لا يحطونها اذا دعوا الى الارض. ما في احد يمد يديه للارض او يمين او شمال بل كل اللي يسألون الله يرفعون ايديهم الى السماء. هذا دليل فطري على ان الله في السماء - [00:59:06](#)

ما يتوجهون الى اسفل الى يمين الى شمال ابداء. نعم. ثم قال فصل يكفي يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اولا الاسئلة ان نعلم ان بعض الاخوان يكون عنده في نفس الشيء اذا ما عرض سؤاله اول شي ما الاسئلة كثيرة ولا يمكن عرضها جميعا. هذا شي ما يمكن. والسؤال للجميع ما هو بالسؤال - [00:59:26](#)

الخاص للسائل السؤال للجميع اذا اجيب على سؤال واحد الفائدة للجميع. هذي واحدة. المسألة الثانية اننا لا نجيب الا على ما يختص بالدرس. اما الاسئلة الخارجة عن الدرس هذي ان بقي وقت وفيها - [00:59:56](#)

لا فائدة لا بأس اما اذا لم يبقى وقت فانه يكفي اسئلة الدرس. فيقدم الاسئلة المتعلقة بالدرس قبل كل شيء فان اخذت الوقت فالحمد لله. وان بقي من الوقت شيء يؤخذ. من الاسئلة التي فيها فائدة ولو لم تكن في الدار - [01:00:16](#)

ثالثا الاسئلة المتعلقة بالقضايا والخصومات تتعلق بالمحاكم نحن لا نجيب عليها رابعا اللي يتعلق بالطلاق والرجعة وما اشبه ذلك او الانكحة هذا ما نجاوب عليه هذا من شؤون المحاكم من شؤون المحاكم ولا نتدخل فيه. سادسا الاسئلة التي يقصد منها التشفي من بعض - [01:00:36](#)

اشخاص هذي ما نجيب عليها. حنا لا نشب الفتنة بين الناس. اللي يقصد منها التشفي ولا يقصد منها العلم. والبيان هذي ما نجيب عليها لان هذي تزيد الشر شرا توقد الفتنة بين الناس. فتنبهوا لهذه الامور. نعم. ثم - [01:01:06](#)

انه ينبغي ان يكون مع القاري واحد يفرز الاسئلة بعد ما ينتهي الدرس يصير واحد مع القاري او اثنين يفرزون الاسئلة اللي يقتضي الجواب يجاب عليه واللي ما يقتضي الجواب يترك. ما ينشغل القارئ ويروح وقته يفرز ويقرأ - [01:01:26](#)

ويقرأ السؤال ويفرز الاسئلة ويقرأ المتن هذا تعب ولا يستفيد. فيكون معه مساعدون. اذا انتهى الدرس الى جنبه وياخذون الاسئلة ويفرزونه ويمدونه واحد واحد له. نعم. تعاونوا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:46](#)

وبارك فيكم. جاء في حديث الخلائق على اصابع الرحمن عدة روايات. بعضها ذكر ثلاثة اصابع وبعضها خمس وبعضها وعلى ست فما الوجه في الجمع بين ذلك؟ قد تذكر الاصابع كلها وقد يذكر بعضها. فذكر البعض لا يدل على ان ليس - [01:02:06](#)

فهناك غير هذا البعض بل يجمع بالادلة كلها. اما رواية الست هذه غير ثابتة. رواية الست غير ثابتة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المانع من القول بان معنى ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله - [01:02:26](#)

انه لا يقتضي الملاصقة. ما المانع؟ ما المانع من من القول هذا المانع؟ المانع انه ما يقصد الملاصقة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين قول اللسان وعمل اللسان هو قول اللسان وعمل قول اللسان هو عمله - [01:02:46](#)

حركته بالكلام هذا هو. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهر في هذه الايام من يدعي العلم ويقول ان الاجماع ليس بحجة فيقول وما يدريك لعلهم قد اختلفوا. فما الرأي في مثل هذا القول؟ نعم الاجماع فيه تفصيل فيه - [01:03:06](#)

عن قطعي واجماع ظني الاجماع الامور الضرورية هذي مجمع عليها كتحريم الشرك تحريم الزنا تحريم الخمر تحريم الربا هذه امور مجمع عليها اجماع قطعي. في مسائل فيها اختلاف تحتل الاختلاف فهذه حكاية - [01:03:26](#)

الاجماع عليها على انه قطعي لا هو اجماع ظني. اجماع ظني. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اناس لكن ينكر الاجماع نهائيا يقول ما فيه اجماع هذا كذاب. اللي يقول الاجماع فيه تفصيل منه اجماع قطعي - [01:03:46](#)

واجماع ظني نعم هذا صحيح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اناس يفرحون بمجيء الفتنة. لانها يقولون تميز بين الحق والباطل. فما صحة هذا المنهج؟ يعني يفرح بالفتنة وهو معصوم ما يفرح بالفتنة الا انسان اما انهم هبول - [01:04:06](#)

عند عقل او انه مغرور بنفسه لا ما يفرح بالفتنة احد بل الانسان يستعيز من الفتنة اي نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكثر الحديث حول موقف المسلم من مسائل الخلاف واصبحوا يحتجون على كل مسألة لا يرغبونها فيقولون ان فيها - [01:04:26](#)

خلاف فترجو من فضيلتكم ان تبينوا المنهج في ذلك وان تنشروا مقالا في الصحف لبيان الموقف المسلم من المسائل الخلافية نشرنا نشرنا لكن ما يريدونهم ما يريدون الا هو اهم نشرنا ونشر غيرنا ان مسائل الخلاف ما يفتي فيها الا العلماء الراسخون في العلم - [01:04:46](#)

اما انصاف المتعلمين والمبتدئين بطلب العلم فلا يدخلون في مسائل الخلاف. ما هم من حقهم هذا. هذا يرجع فيه الى الراسخين في العلم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يزعم ان الاشاعة هم اهل السنة والجماعة - [01:05:06](#)

بدليل انهم السواد الاعظم في العالم الاسلامي ويستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواد الاعظم فما الرد على مثل هذا السواد الاعظم اللي على الحق اللي على الحق هو السواد الاعظم ولو كان قليلا اما اللي على الباطل ولو - [01:05:26](#)

كان كثيرا فهو باطل وان تطع اكثر من في الارض اضلوك عن سبيل الله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما وجدنا لاكثرهم من

عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. ما هم مجرد الكثرة. لكن الظابط هو الحق. من كان - 01:05:46

عليه اخو السواد الاعظم ولو كان عددهم قليل وهم اهل السنة والجماعة ولو كانوا واحدا او اثنين هم اهل السنة والجماعة. العبرة

ليست بالكثرة. العبرة بالمنهج اللي يسيرون عليه. نعم. والاشاعة ليسوا هم اهل السنة والجماعة. كيف - 01:06:06

اهل السنة والجماعة وهم ينفون الصفات او اكثر الصفات. كيف يكونون هم اهل السنة والجماعة؟ كيف يكونون اهل السنة والجماعة وهم يعتمدون على علم المنطق وعلم الجدل ولا يعتمدون على الكتاب والسنة في امور العقيدة وكونهم كثيرين ما يعطيهم انهم اهلهم

- 01:06:26

السنة والجماعة ما يعطيهم الكثرة لا تدل على الحق. وانما الذي يدل على الحق هو الدليل الصحيح فانت لا تنظر الى الكثرة ولكن انظر

الى ما يسيرون عليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد ائمة المساجد كان - 01:06:46

يتحدث عن الثبات على دين الله. ولما ذكر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب وان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن قام ذلك الشخص بالاشارة بالسبابة والوسطى فلما نوقش في ذلك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر ذلك وذلك

- 01:07:06

انه لما سأل الحبر عن خلق السماوات والجبال اشار باصابعه وكذلك في حديث ان الله كان سميعا بصيرا فاشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى اذنه وسمعه وبصره. فهل هذا القول صحيح؟ نتوقف على ما جاء عن الرسول فلا الاشياء التي اشار - 01:07:26

فيها الرسول نقول بها والتي لم يشر لا لا نشير ولم يرد انه اشار باصبعيه بين اصابع الرحمن هذا كذاب اللي يقولون انه اشار باصبعه ما ورد هذا. فلا نشير بالاصبعين في مسألة القلوب. لكن نشير بها الى ما ورد الدليل ان - 01:07:46

صلى الله عليه وسلم اشار فيه فقط. تقتصر على هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المدرسين الذين يدرسونا في كليتنا يقولون بانه في كل فرقة من فرق المسلمين توجد ايجابيات. ولو ان الطلبة اخذوا من كل فرقة هذه - 01:08:06

هذه الايجابيات لكان على خير. ومثل بذلك بان قال بان نأخذ في الدعوة الى الله اسلوب التبليغ وبعض الاشياء الحسنة من الصوفية وما اشبه ذلك. فهل تفصيله صحيح؟ انتم تفهمون ان عندهم قاعدة يسمونها القاعدة الذهبية. يقولون نجتمع على - 01:08:26

اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. هذا الكلام طالع منها القاعدة ذي. لا ما يجوز هذا. ما يعذر بعضنا بعضا في اختلفنا فيه بل نرد للدليل من كان معه الدليل فهو الحق وهو المصيب. ومن كان مخالفا للدليل فهو المخطي. ولا نرطى عن الخطأ - 01:08:46

ولا ندهن في دين الله عز وجل. ما خالف الدليل فهو مردود. ما نأخذ الا ما وافق الدليل. عند اي احد حق ضالة المؤمن اين وجده اخذ؟ اما انا نقول نصلح ونتسامح وناخذ ما اتفقنا عليه والباقي يعذر بعضنا يعني اللي يدعو - 01:09:06

غير الله نقول يعذر بعضنا اللي يعبد القبور والاضرحة نقول يعذر بعضنا بعض وش اتفقنا عليه اذا؟ اتفقنا على اسم الاسلام فقط اسم الاسلام ما يكفي لازم من التحقيق فهذه قاعدة باطلة يسمونها القاعدة الذهبية ومع الاسف - 01:09:26

بناها بعض الشباب او بعض الحزبيين وهي قاعدة باطلة مصادمة للكتاب والسنة. الله لم يقل يعذر بعضكم بعضا بل قال وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ما قال يعذر بعضكم بعضا وكل يبقى على ما هو عليه. نعم. فضيلة - 01:09:46

شيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن معنى تفسير قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ما هو الراجح هل هو قريب بذاته ام بغير ذلك؟ قريب بعلمه يا اخي ما هو بذاته قريب بعلمه اما هو في ذاته فهو فوق السماوات لكنه قريب - 01:10:06

بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى. ما حد يقول انه قريب بذاته. من قال هذا؟ قريب بعلمه. وهذا سيأتي سيأتي في كلام الشيخ عن المعية نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ينتقل الشخص؟ هل ينتقل الشخص من مرتبة الايمان - 01:10:26

اذا مرتبة الاسلام بسبب المعاصي اذا صار منافقا خالصا انتقل الى مرتبة الاسلام. اذا كان منافقا خالصا اما اذا كان منافق فيه ايمان فهو لا يخرج من دائرة الايمان. نعم. الله جل وعلا يقول هم يوم - 01:10:46

هم يومئذ اقرب منهم آآ هم يومئذ اقرب الى كفر من الايمان. فقد يكون الانسان قريب من الكفر لكن عنده ايمان لا يخرج به الى الكفر ولو كان قليلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يومئذ للكفر اقرب منهم للايمان - 01:11:06

ومع هذا هم مؤمنون. نعم. يقول وهل اذا كذب احد باحد اركان الايمان يحكم عليه بالكفر اذا صرح بذلك لا شك من كفر بالله وملائكته او كتبه او رسله او اليوم الآخر او او كفر بالقضاء والقدر - [01:11:26](#)

كافر فهو كافر بالله. الا ان كان انه جاهل ومتأول فهذا يبين له ولا يستعجل بتكفيره حتى يبين له ويوضح له. اما ان كان عالما ومتعمدا فهذا كافر. المكذب لله ولرسوله. نعم - [01:11:46](#)

وفضيلة الشيخ وفقكم الله مرتكب المعصية سواء كانت كبيرة او صغيرة هل هو من اهل السنة والجماعة وهل صاحب البدع غير المكفرة يدخل ايضا في اهل السنة والجماعة؟ يعني كلامنا اللي نتكلم كل هالدروس يعني راح ما - [01:12:06](#)

ما له قيمة؟ نعم مرتكب كبيرة من اهل السنة والجماعة الا اذا ارتكب شركا يخرج من الملة او ناقضا من الاسلام فهو من اهل السنة والجماعة ولو كان انه فاسق او ناقص الايمان نعم ما يخرج من من الايمان الا الخوارج - [01:12:26](#)

معتزلة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد طلبة العلم قد قرر لنا مسألة ونسأل عن صحة تقريره وهو انه قال ان العاصي يبغض مطلقا. وكذلك المبتدع يبغض مطلقا وكذلك الكافر. فما حكم قوله؟ جاهل هذا - [01:12:46](#)

جاهل خلق الكافر نعم يبغض مطلق الكافر يبغض مطلقا. اما المسلم العاصي والمؤمن العاصي فهذا يحب من جهة ويبغض من جهة يجتمع فيه حب يبغض لما فيه من المعصية ويحب لما فيه من الايمان. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:13:06](#)

شيخ وفقكم الله حذرت من بعض رسائل الجوال فهل يدخل في ذلك من ارسل رسالة فقال فيها كلمة لا اله الا الله او سبحان الله وبحمده او سبحان الله العظيم. وقال ارسلها الى عشرة اشخاص ولك الاجر. نعم - [01:13:26](#)

يدخل في البدعة يعني تحديده العشرة اشخاص هذي بدعة هذا التحديد بدعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الجمعة هل تجعل الايات التي تقرأ فيها بنفس موضوع الخطبة؟ لا. لا ما تشعر ما يربط بين القراءة - [01:13:46](#)

الصلاة والخطبة. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة احيانا سورة الجمعة هو المنافقون و احيانا يسبح والغاشية. واما الخطبة فكل كل خطبة لها نسبه لها فلا يربط بين هذا وهذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي في ان في ان الصحيح - [01:14:06](#)

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المعراج بعينه. ولكن رآه ببصره. وان رؤية وان رؤية الله مستحيلة للبشر - [01:14:36](#)